

بلاغ صحفي

انعقد يومه الاربعاء 3 مارس 2010 بمدينة الرباط اجتماع مجلس ادارة الصندوق العربي للانتماء الاقتصادي والاجتماعي، وقد وجه بهذه المناسبة السيد صلاح الدين المزوار وزير الاقتصاد والمالية كلمة رحب فيها بالاستاذ عبد اللطيف يوسف الحمد المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانتماء الاقتصادي والاجتماعي وباعضاء مجلس الادارة وبالطاقم الاداري للصندوق ، ونوه فيها بالدور الطلائعي الذي يلعبه الصندوق في مجال دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي، مشيرا في هذا الصدد الى ان المغرب كان سباقا الى ارساء دعائم وترسيخ مقومات العمل العربي المشترك.

كما استعرض السيد الوزير المسيرة التنموية لبلادنا الرامية الى تحقيق التقدم الاقتصادي والنماء الاجتماعي، مشيرا الى العناصر الاساسية للسياسة الاقتصادية المتبعة من طرف بلادنا وبالخصوص ضمان نمو اقتصادي قوي ومستدام وتوطيد الاستقرار الماكرو اقتصادي وتسريع الاصلاحات الهيكلية والقطاعية ، مشيرا الى مختلف الاوراش الكبرى المهيكلة التي اطلقتها بلادنا لتعزيز البنيات التحتية والانتاجية ، وكذا السياسات القطاعية التي تعطي رؤية واضحة للفاعلين الاقتصاديين ، داعيا الصندوق العربي للانتماء الى تكثيف تدخلاته للمساهمة في تمويل المشاريع المنضوية في اطار هذه الاوراش.

ومن جهته شكر الاستاذ عبد اللطيف يوسف الحمد المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانتماء الاقتصادي والاجتماعي السيد وزير الاقتصاد والمالية على احتضان المملكة المغربية لاشغال اجتماع مجلس ادارة الصندوق، وعلى التسهيلات والترتيبات التي ساهمت في توفير شروط نجاحه ، كما نوه بالشراكة الناجحة بين المملكة المغربية والصندوق العربي للانتماء ، معربا في ذات الوقت عن استعداد الصندوق لدعم المسيرة التنموية لبلادنا وتطلعه لتطويرها والرفي بها الى المستوى المنشود لها .

وقد تمت بعد ذلك مراسيم التوقيع بين المغرب والصندوق على اتفاقيات تمويل بمبلغ **270 م\$** (**2.2 مليار درهم مغربي**) منها **200 م\$** للمساهمة في تمويل مشروع الطريق السيار برشيد - بني ملال و**70 م\$** للمساهمة في تمويل مشروع تزويد مدينة طنجة ومدينة طانطان والمراكز التابعة لها بالماء الشروب، حيث ترأس حفل التوقيع عن الجانب المغربي السيد صلاح الدين المزوار وزير الاقتصاد والمالية بحضور السيد عبد الكريم غلاب وزير التجهيز والنقل والسيدة أمينة بن خضرة وزيرة الطاقة والمعادن والماء والبيئة، والسيد عبد الكبير زهود كاتب الدولة لدى وزيرة الطاقة والمعادن والماء والبيئة المكلف بالماء والبيئة، والسيد علي الفاسي الفهري المدير العام للمكتب الوطني للماء الصالح للشرب والسيد عثمان الفاسي الفهري المدير العام

لشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب ، أما عن جانب الصندوق فقد ترأس هذا الحفل الاستاذ عبد اللطيف يوسف الحمد المدير العام رئيس مجلس ادارة هذه المؤسسة بحضور السادة أعضاء مجلس ادارة الصندوق .

وتندرج هذه المشاريع في إطار برنامج وطني طموح تحرص الحكومة المغربية على تنفيذه طبقا للتوجيهات الملكية السامية، سواء على مستوى تعزيز شبكة الطرق السيارة ببلادنا، أو على مستوى النهوض بقطاع الماء وتلبية الاحتياجات المتزايدة من الماء الشروب وذلك من خلال تقوية منشآت إنتاج المياه من السدود القائمة ونقل المياه إلى مناطق الاستهلاك.

وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي مؤسسة مالية عربية، أسست سنة 1971 لمساعدة الدول العربية على تنمية اقتصادياتها عن طريق مدها بالقروض الميسرة والمعونات الفنية والدعم المؤسسي.

وقد فاقت تدخلات الصندوق ببلادنا خلال فترة 1975-2009 مبلغ 3.2 مليار دولار ، همت أغلب القطاعات الحيوية في الاقتصاد الوطني تتعلق بالخصوص بالفلاحة والري والسدود والكهربة القروية والماء الصالح للشرب والموانئ والمطارات والاتصالات السلكية واللاسلكية والسكن الاجتماعي وشبكة الطرق السيارة إلى غير ذلك من القطاعات الحيوية، علاوة على المعونات الفنية للمساهمة في تمويل دراسات الجدوى وإعداد المشاريع.